



## لجنة مصايد الأسماك

الدورة الثالثة والثلاثون

روما، 9-13 يوليو/تموز 2018

بيان المدير العام

يشرفني أن أرحب بكم جميعاً في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك (اللجنة) في المنظمة.

وأود بادئ ذي بدء أن أسلط الضوء على نقطتين أعتقد أنهما ستكتسبان أهمية بالنسبة إلى ما ستجرونه من مناقشات خلال هذا الأسبوع.

اسمحوا لي في البداية أن أشير إلى مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى لدعم تنفيذ هدف التنمية المستدامة 14.

فكما لا يخفى على أحد، يدعو هذا الهدف إلى حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام.

وقد انعقد المؤتمر السنة الماضية في يونيو/حزيران 2017 في نيويورك، واعتمد نداء عمل يركّز على اتخاذ توصيات ملموسة وعملية المنحى في بعض المجالات المحددة.

واسمحوا لي أن أشير إلى أربع توصيات منها:

أولاً: ضمان استمرار مصايد الأسماك في المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والمعيشي للجميع؛

وثانياً: تحسين إدارة الأرصدة المتقاسمة والكثيرة الارتحال في أعالي البحار، وفي المياه السيادية الساحلية كذلك؛

وثالثاً: زيادة قدرة المجتمعات الساحلية على الصمود، لا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً.

ورابعاً: وضع حد للصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، والذي نسميه الصيد غير القانوني.

وجميع هذه التحديات تكمن في صلب عمل المنظمة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.



mx598

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع التالي: <http://www.fao.org/about/meetings/cofi/ar>

ولمتابعة الالتزامات التي تم التعمّد بها في هذا المؤتمر، تعمل المنظمة بشكل وثيق مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالمحيطات، سعادة السفير Peter Thomson من فيجي.

وإن المناقشات التي ستجرونها هذا الأسبوع بشأن خطة عام 2030 وكذلك حالة مصايد الأسماك وحوكمة المحيطات ستتيح المزيد من الإسهامات والتوجيهات لعمل المنظمة.

حضرات السيدات والسادة،

إن النقطة الثانية التي أود تسليط الضوء عليها هي أن المنظمة بادرت، قبل شهرين تقريبا، في 5 يونيو/حزيران، إلى عقد حدث خاص للاحتفال باليوم الدولي الأول للأمم المتحدة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

وكما نتذكرون، أقرّت اللجنة، في دورتها الماضية المعقودة في عام 2016، تخصيص هذا اليوم الدولي.

وقد خصّص من أجل الاحتفال بدخول الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء (الاتفاق) حيز النفاذ في 5 يونيو/حزيران 2016.

وحتى اليوم، هناك 56 جهة موقّعة، تمثل 81 من البلدان التي أصبحت بالفعل طرفا في الاتفاق. وثمة بعض البلدان الأخرى التي تعكف برلماناتها على المصادقة على الاتفاق.

واسمحوا لي أن أجدّد مناشدتي لكي تصبح كل البلدان أطرافا في هذا المسعى العالمي لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

ونحن بحاجة إلى انضمام الجميع لكي يصبح هذا الاتفاق فعالاً للغاية.

وقد وضعت المنظمة أنشطة ومبادرات مختلفة لدعم التنفيذ الفعال لهذا الاتفاق.

وقمنا السنة الماضية بإصدار النسخة التشغيلية الأولى للسجل العالمي لسفن الصيد وسفن النقل المبرّدة وسفن التموين.

كما تمت الموافقة، في عام 2017 أيضا، على الخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق المصيد الصادرة عن المنظمة.

ويتمثل هدف هذه الخطوط التوجيهية الطوعية في تقديم المساعدة إلى البلدان والمنظمات الإقليمية والمنظمات الدولية الأخرى لمواءمة خطط توثيق المصيد الموجودة أو استعراضها، وبلورة خطط جديدة كذلك باتباع المعايير ذاتها.

كما تعكف المنظمة على إعداد دراسات بشأن ممارسات المسافنة التي تزايدت مع تزايد عدد البلدان التي تصبح أطرافا في هذا الاتفاق.

وبهذا، فنحن بصدد إنشاء إطار شامل وفعال لمكافحة الصيد غير القانوني.

وسيكون من المهم الإصغاء إلى آرائكم بخصوص ما ينبغي القيام به لمواصلة تعزيز إجراءاتنا الهادفة إلى مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

حضرات السيدات والسادة،

سيعرض عليكم عمّا قريب المدير العام المساعد لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة، السيد Árni M. Mathiesen، النتائج الرئيسية لتقرير حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لعام 2018.

وسيمهد التقرير الطريق للجنة لكي تستعرض الحالة والقضايا والاحتياجات المرتبطة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم، وسيقدم أيضاً توجيهات حول عمل المنظمة لتحقيق التنمية المستدامة.

ويسلط تقرير حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لعام 2018 الضوء على الأهمية البالغة التي تنطوي عليها مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذوي في العالم، وبالنسبة إلى سبل عيش ملايين الأشخاص كذلك.

ففي عام 2016، سجّل الإنتاج السمكي الإجمالي ارتفاعاً قياسياً حيث بلغ 171 مليون طن بفضل إنتاج المصايد الطبيعية المستقر نسبياً، وانخفاض الهدر ونمو تربية الأحياء المائية.

ومن المهم الإشارة إلى أن تربية الأحياء المائية باتت تستجيب الآن لحوالي 53 في المائة من الإمدادات السمكية الموجهة للاستهلاك البشري.

وهكذا، أسفرت الزيادة العامة في الإنتاج السمكي عن ارتفاع قياسي في نصيب الفرد من الاستهلاك، بلغ 20 كيلوغراماً في عام 2016.

وتشير التقديرات الأولية لعام 2017 إلى حدوث زيادة إضافية في الاستهلاك العالمي من الأسماك.

وهذه أخبار سارة. فالأسماك عنصر هام في النهوض بنظم غذائية صحية ومغذية، لا سيما في البلدان الجزرية الصغيرة النامية التي تواجه مستويات عالية من الوزن الزائد والسمنة بين سكانها.

حضرات السيدات والسادة،

خلال دورة اللجنة لعام 2018، ستقومون أيضاً باستعراض التقدم المحرز في عدد من البنود الدائمة، مثل تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، بالاستناد إلى نتائج استبيانات الأعضاء.

وثمة بند مهم آخر مدرج على جدول الأعمال وهو آثار تغير المناخ.

واسمحوا لي أن أشير إلى أن المنظمة ستصدر هذا الأسبوع تقريراً مستفيضاً عن آثار تغير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

ويهدف هذا التقرير إلى تقديم أحدث المعلومات عن هذه المسألة، وكذلك إلى تزويد البلدان ببعض التوجيهات لكي تضع تدابير خاصة بالتكيف مع تغير المناخ وبالتخفيف من حدة آثاره.

لذلك، أَدْعُوكم جميعاً إلى المشاركة في هذا الحدث الجانبي الذي سيعقد يوم غد خلال فترة الغداء.

وستتاح لكم الفرصة لاستعراض العمل الذي تضطلع به المنظمة أيضاً في ما يتعلق بصون التنوع البيولوجي والحد من الصيد العرضي والتلوث المائي.

وهكذا، أمامكم على مدى الأيام الخمسة القادمة برنامج نشط وحافل للغاية.

وإن مداولاتكم حاسمة الأهمية بالنسبة إلى عمل المنظمة، ونحن نتطلع إلى ما ستتخذونه من قرارات.

وَأتمنى لكم النجاح والتوفيق في مداولاتكم، وأشجّعكم على المشاركة بهمة ونشاط ليس فقط في الجلسات الرئيسية بل أيضاً في برنامج الأحداث الجانبية الحافل.

وشكراً على حسن إصغائكم.